

لسان العرب

(شتت) الشَّتُّ الافتراق والتَّفْرِيقُ شَتَّ شَعْبُهُمْ يَشْتَتُّ شَتًّا وشَتَاتَا وانْشَتَّتْ وتَشَتَّتَتْ أَي تَفَرَّقَ قَوْمُهُ قال الطرماح شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّيَامِ وشَجَاكَ الرَّبِّ بَعْرُ رِبْعِ الْمُقَامِ وشَتَّتَتْهُ الْإِثْمُ وَأَشَتَّتَتْهُ وشَعْبُ شَتَّتِيَّتْ مُشَتَّتَتْ قَالَ وَقَدْ يَجْمَعُ الْإِثْمُ الشَّتَّتِيَّتِينَ بَعْدَمَا يَطُنُّنَّ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتَا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَي يَصُدُّرُونَ مَتَفَرِّقِينَ مِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ شَرًّا الْأَصْمَعِيُّ شَتَّتَتْ بَقَلْبِي كَذَا وَأَي فَرَّقَهُ وَيُقَالُ أَشَتَّتْ بِي قَوْمِي أَي فَرَّقُوا أَمْرِي وَيُقَالُ شَتَّتُوا أَمْرَهُمْ أَي فَرَّقُوهُ وَقَدْ اسْتَشَتَّتْ وتَشَتَّتَتْ إِذَا انْتَشَرَ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتَا وشَتَاتَ شَتَاتَ وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَتَّتِيَّةٍ وَيُقَالُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشَّتَاتَ أَي الْفُرْقَةَ وَثَغْرُ شَتَّتِيَّةٍ مُفَرَّقٌ مُفْلَجٌ قَالَ طَرَفَةُ عَنْ شَتَّتِيَّةٍ كَأَقَاحِ الرَّمْلِ غُرٌّ وَأَمْرٌ شَتَّتِيَّةٌ أَي مَتَفَرَّقٌ وشَتَّتْ الْأَمْرُ يَشْتَتُّ شَتًّا وشَتَاتَا تَفَرَّقَ قَوْمٌ وَاسْتَشَتَّتَتْ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ التَّشَتَّتَتْ وشَتَّتَتْ تَشَتَّتِيَّةً فَرَّقَهُ والشَّتَّتِيَّةُ الْمُتَفَرَّقُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ إِبْلًا جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَتَّتِيَّةً وَهِيَ تَثِيرُ السَّاطِعِ السَّخْتِيَّةِ وَقَوْمٌ شَتَّتِيَّةٌ مُتَفَرَّقُونَ وَأَشْيَاءٌ شَتَّتِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصُدُّرُونَ مَصَادِرَ شَتَّتِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَأُمَمَاتُهُمْ شَتَّتِيَّةٌ أَي دِينُهُمْ وَاحِدٌ وَشَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ اخْتِلَافَ أَرْزَامِهِمْ وَجَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتَا مُتَفَرَّقِينَ وَاحِدُهُمْ شَتَّتِيَّةٌ وَالْحَمْدُ الَّذِي جَمَعَنَا مِنْ شَتَّتِيَّةٍ أَي تَفَرَّقَةٍ وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ شَتَّتِيَّةً مِنَ النَّاسِ وشَتَّتِيَّةٌ أَي فَرَّقًا وَقِيلَ يَجْمَعُ نَاسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وشَتَّتَانِ مَا زِيدٌ وَعَمْرٌو وشَتَّتَانِ مَا بَيْنَهُمَا أَي بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ شَتَّتَانِ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فَأَنْشَدْتَهُ قَوْلَ رَبِيعَةَ الرَّقَيْيِّ لَشَتَّتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَغْرَبِ

بن حاتم .

(* قوله « يزيد سليم » كذا في التهذيب والذي في المحكم يزيد أسيد اه وضبطا

بالتصغير) .

فقال ليس بفصيح يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ لَيْسَ بِحُجَّةٍ إِنَّمَا هُوَ مَوْلِدٌ وَالْحُجَّةُ الْجَيِّدُ قَوْلُ الْأَعَشَى شَتَّتَانِ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمِي حَيَّانِ أَخِي جَابِرٍ مَعْنَاهُ تَبَاعَدَ الَّذِي بَيْنَهُمَا التَّهْذِيبُ يُقَالُ شَتَّتَانِ مَا هُمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَقُولُ

شَتَّانَ ما بينهما قال ابن بري في بيت ربيعة الرَّقَّيِّ إِنه يمدح يزيدَ ابنَ حاتمِ
بن قبيصة بن المهلب ويهجُو يزيدَ ابنَ أُسَيْدِ السُّلَمِيِّ وبعده فَهَمُّ
الفتى الأزدِيَّ إِتلافُ مالِهِ وهَمُّ الفتى القَيْسِيِّ جمعُ الدِّراهِمِ فلا
يَحْسَبُ التَّمَتُّامُ أَنِي هَجَوْتُهُ وَلَكِنِّي فَصَّلْتُ أَهْلَ المكارِمِ قال ابن بري
وقول الأَصمعي لا أَقول شَتَّانَ ما بينهما ليس بشيءٍ لِأَنَّ ذلك قد جاء في أَشعار
الفُصحاء من العرب من ذلك قول أَبي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ فَإِنَّ أَءَفُّ يَوْمًا عن
ذُرُوبٍ وتَعَدَّدِي فَإِنَّ العَصَا كانتُ لغيرك تُقَرِّعُ وشَتَّانَ ما بيني وبينك
إِنَّني على كلِّ حالٍ أَستَقِيمُ وتَطْلَعُ قال ومثله قولُ البَعِيثِ وشَتَّانَ ما
بينني وبين ابنِ خالدٍ أُمَيَّةَ في الرَّزْقِ الذي يَتَقَسَّمُ وقال آخر شَتَّانَ ما
بينني وبين رُعَاتِهَا إِذا صَرَ صَرَ العُصْفُورُ في الرَّطَبِ الثَّعْدِ وقال الأَحْوَصُ
شَتَّانَ حينَ يَنْذِثُ النَّاسُ فِعْلَاهُمَا ما بين ذِي الذِّمِّ والمحمودِ إِنَّ حُمِدًا
قال ويقال شَتَّانَ بينهما من غير ذكر ما قال حَسَّانُ بن ثابت وشَتَّانَ بينكما في
النَّدَى وفي البأسِ والخُبِرِ والمَنْظَرِ وقال آخر أُخاطِبُ جَهْرًا إِذ لَهْنٌ
تَخَافُتُ وشَتَّانَ بين الجَهْرِ والمَنْطِقِ الخَفَتِ وقال جميل أُريدُ صِلَاهَا
وتُرِيدُ قَتْلِي وشَتَّانَ بين قَتْلِي والمِّسْلَاحِ فحذف نون شتان لضرورة الشعر وشَتَّانَ
مصروفة عن شَتَّتَ فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء وتلك الفتحة تدل
على أَنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشَتَّانَ وسَرَّعَانَ مصروف من وشَكَّ وسَرَّعَ
تقول وشَتَّانَ ذَا خُرُوجًا وسَرَّعَانَ ذَا خُرُوجًا وَأَصْلُهُ وشَكَّ ذَا خُرُوجًا وسَرَّعَ ذَا
خُرُوجًا روى ذلك كله ابن السكيت عن الأَصمعي أَبو زيد شَتَّانَ منصوب على كل حال لِأَنه
ليس له واحد وقال في قوله شَتَّانَ بَيِّنُهُمَا في كلِّ مَنزِلَةٍ هذا يُخَافُ وهذا
يُرِّتَجَى أَبدا فرفع البين لِأَنَّ المعنى وَقَعَ له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل
هذا الموضع فيقول شَتَّانَ بينهما وَيُضَمُّرُ ما كَأَنه يقول شَتَّانَ الذي بينهما كقوله
تعالى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيِّنَتِكُمْ قال أَبو بكر شَتَّانَ أَخوكُ وَأَبوكُ وشَتَّانَ ما أَخوكُ
وَأَبوكُ وشَتَّانَ ما بين أَخيكُ وَأَبيكُ فمن قال شَتَّانَ رَفَعَ الأَخَ بشَتَّانَ ونَسَقَ
الأَبَ على الأَخِ وفتح النون من شَتَّانَ لِاجتماع الساكنين وشبههما بالأدوات ومن قال
شَتَّانَ ما أَخوكُ وَأَبوكُ رَفَعَ الأَخَ بشتان ونَسَقَ الأَبَ عليه ودَخَلَ ما صِلَاةً
ويجوز على هذا الوجه شَتَّانَ بكسر النون على أَنه ثنية شَتَّانَ والشَّتَّانُ المُتَفَرِّقُ
وثنيته شَتَّانَ وجمعه أَشَّتَاتُ ومن قال شَتَّانَ ما بين أَخيكُ وَأَبيكُ رفع ما بشتان
على أَنها بمعنى الذي وبين صلة ما والمعنى شَتَّانَ الذي بين أَخيكُ وَأَبيكُ ولا يجوز في
هذا الوجه كسر النون لِأَنَّها رفعت اسماً واحداً قال ابن جني شَتَّانَ وشَتَّانَ كسَرَ عَانَ

وسَكَرَى يَعْنِي أَنَّ شَتَّى لَيْسَ مُؤَنَّثَ شَتَّانَ كَسَكَرَانَ وَسَكَرَى وَإِنَّمَا هُمَا اسْمَانِ
تَوَارِدَا وَتَقَابَلَا فِي عُرْضِ اللَّغَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَا إِثَارٍ لِتَقَاوُدِهِمَا